. @ 76 @

بسم ا الرحمن الرحيم .

(^ يا أيها المزمل (1) قم الليل إلا قليلا (2)) . $ تفسير سورة المزمل $.

وهي مكية . .

وعند بعضهم هي مكية إلا قوله تعالى : (^ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل) إلى آخر السورة . .

قوله تعالى : (^ يا أيها المزمل) معناه : يا أيها المتزمل ، أدغمت التاء في الزاي ، ومثله قوله تعالى : (^ يا أيها المدثر) أي : يا أيها المتدثر ، أدغمت التاء في الدال . .

قال ابن عباس : لما تراء له جبريل - صلوات ا عليه - في ابتداء الوحي فرق منه فرقا شديدا ، فرجع إلى بيته وتزمل بثيابه ؛ فأنزل ا تعالى قوله : (^ يا أيها المزمل) ثم إن جبريل - علي السلام - أكثر المجيء إليه حتى أنس . .

قال إبراهيم النخعي : وكان متزملا في قطيفة . .

وعن الضحاك في قوله : (^ يا أيها المزمل) يا أيها النائم . .

وفي بعض الروايات أن جبريل - عليه السلام - جاء إليه وهو نائم ، فقال : يا أيها المزمل - أي النائم - قم ، واتخذ لنفسك ظلا يوم لا ظل إلا ظله . .

وفي بعض التفاسير عن عكرمة : (^ يا أيها المزمل) يا أيها المتزمل بالنبوة . .

وهو غريب . .

وأنشد في المزمل : .

(كأن ثبيرا في عرانين وبلة % كبير أناس في بجاد مزمل) . .

وقرئ في الشاذ : ' يا أيها المزمل ' . .

وقوله : (^ قم الليل إلا قليلا) أي : إلا شيئا يسيرا منه . .

قال الكلبي : هو الثلث ، ومعناه : قم (ثلثي) الليل . .

وعن وهب بن منبه : إلا